

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

البابُ الثالثُ عشر .

الأمثال في المعاييب والذم .

169 - باب الذم لسوء معاشرة الناس .

قال أبو عبيد : جاء في الحديث عن أبي الدرداء الأنصاري (وجدتُ النَّاسَ أخبرَ تَقْلِيهِ) .

ع : قال أبو عمرو : يقال أخبر تَقْلَاهُ وتَقْلِيهِ لغتان فصيحتان ذكر ذلك في كتاب الياقوت . والكلام على لفظ الأمر ومعناه الخبر يريد أنك إذا خبرتهم قليتهم وهذا الحديث رواه عقبه عن أبي بكر بن أبي مريم عن عطية بن أبي قيس عن أبي الدرداء عن النبي أنه قال : (أخبر من شئتُ تَقْلِيهِ) .

نظمه أبو العتاهية فقال :

(أُبْلِ مَن شئتَ تَقْلِيهِ ... عَن قَلِيلٍ لِفِعْلِيهِ) .

(وَتُيَدِّ لَه هَجْرَةٌ ... بَعْدُ وَدِّ وَوَصْلِيهِ)